الخاصة وكانت تُعرَف هذه التحف بكنز القديس بطرس

ولمَّا قامت دول الفرنج في القرون الوسطى كانت لكل دولة خزائن مختلفة كما ذكر المقريزيّ لدول الشرق وإن لم تكن هذه الخزائن في حصر القول متاحف علميَّة. ألا انَّ الكنيسة قد افادونا انَّ الاديرة الكبيرة والكنائس العظيمة كانت تحتوي في الغالب مجاميع ثمينة من آثار ومصوغات وآنية وجواهر كريمة كانت تزداد يوماً بعد يوم من كرم المحسنين حتى صارت بمثابة خزائن الطرائف. ثمَّ نُقلت هذه المجاميع بعدئذٍ الى المتاحف العموميَّة وهي حتى اليوم قسمها الافضل

فهذه لمعةٌ وجيزة عن المتاحف واصلها لم يمكنّا الاتساع فيها لضيق المكان وانَّما جعلناها كملحق لمقالة حضرة الاب انستاس وكتبته لها

مطبوعات شرقية جديدة

Il Nasib nella Qasida Araba per I. Guidi (Extrait des Actes de XIV° Congrès des Orientalistes)

النسيب في الشعر العربيّ

هي نبذة حسنة في اللغة الايطاليَّة قدَّمها المستشرق الايطاليّ المتفنن الاستاذ اغناطيوس غويدي لمؤتمر المستشرقين الاخير الذي عُقد في الجزائر. مدارها على مطلع القصائد العربية التي تُفتتح في الغالب بالنسب والتغزُّل. وقد بحث جناب الكاتب عن اصل النسيب وقدمه وشيوعه ليس فقط عند العرب لكن عند غيرهم ايضاً من الشعوب لاسيما قدماء اليونان. فاتاب الله الدكتور غويدي الذي لهُ اليد الطولى في كلّ الابحاث الشرقيَّة مع تباين مواضيعها واختلاف مضامينها لا يفوتهُ منها شيء. ل. ش

LEIPZIGER SEMITISCHE STUDIEN II: 1. Assyrisch-Babylonische Briefe kultischen Inhalts aus der Sargonidenzeit. von E. Behrens; 2 Bilder-u. Symbole-babylonisch-assyrischer Goetter. von K. Frank, nebst einem Beitrag über die Goettersymbole des Nazimaruttas-Kudurru, von H. Zimmern. *Hinrichs*, 1906. 124+44 pp. *illustr.*

دروس سامية لبعض اساتذة ليبسيك (المجلد الثاني)

في وصف سابق (المشرق ٩: ١٨٥) بيَّنَّا للقرَّاء غاية هذه الدروس والافاضل للهتمين بنشرها. واليوم قد وافانا من مجلَّدها الثاني قسمان يحتويان ابحاثاً في اديان البابليين

والاشوريين. فالقسم الاوّل تولّى نشرهُ الاستاذ بهرنس (E. Behrens) ضمّنهُ عدّة رسائل بابليّة راقية الى عهد سرغون وسلالتهِ واستخلص منها الفوائد التي من شأنها ان توضح احوال الدين في عهد البابليين وهناك نصوص شتّى وردت في مكاتبات الخاصّة ورسائل الافراد تصف الطرائق الدينيّة بنوع حسّي بدون تصنّع. وقد بيّن المسيو برنس انّ هذه المقاطيع الدينيّة افضل من درس اسماء الأعلام لتعريف ديانة البابليين. لما يطرأ على الأعلام من الطوارئ المختلفة فتدلُّ في اوّل امرها على اثر ديني ثمّ تشيع فتبطل دلالتها ولا يعود المعنى الاوّل يصلح لها بمتادي الزمان — امّا القسم الثاني فهو للمسيو فرنك (K. Frank) مداره على سلسلة انساب الآلهة البابلية وتبويبها وما بينها من العلاقة وما تكلل إله من الرموز والشارات الدالّة عليهِ دون غيرهِ. وقد صنع ذلك بدقّة عجيبة فلا نظنّ انّ احدًا من العلماء ينبذ المعلومات التي توصّل اليها بدرس تلك الآثار الّا اننا كنّا نودّ لو توسّع في هذا الموضوع ودرس ايضًا الاساطين (cylindres) البابلية التي ضمّنها القدماء معلومات غاية في الافادة عن التاريخ الديني. ولهذا القسم ملحقٌ للمسيو تسرن (M. Zimmern) في وصف ميل بابليّ وجدوا مرقومًا عليهِ شارات دينية مع شروح حسنة وهذا الميل قد اكتشفتهُ البعثة الفرنسويّة في شوشن. فترى ما نستفيد كلّ يوم من الاكتشافات البابليّة لتعريف احوال الدين في بابل ولا شكّ اننا نستطيع بعد قليل أن نتحقّق ما كان من الفرق العظيم بين ديانات الامم المشركة وديانة شعب الله المختار

س. د

R. P. P. Dhorme, O. P. Choix de textes religieux assyro-babyloniens : transcription, traduction, commentaire. *Lecoffre*, 1907, *XXXVII*-406 pp., gr. 8° (Collection « Etudes bibliques »).

خبرة نصوص اشوريّة بابليّة مع نقل لفظها وشرحها

انّ الترقّي العجيب الذي بلغتهُ الدروس البابليّة في عهدنا قد حدا باحد افاضل الاباء الدومنكيين حضرة الاب دورم ان يجمع في كتاب مدرسيّ نصوصًا جمّة في دين البابليين وعباداتهم يتّخذها طلبة المدارس الاكليريكيّة كدستور تعليميّ. ومن يعمل النظر في هذا المجموع يتحقّق بان صاحبهُ اصاب فيهِ المرمى ولا عجب فانهُ تلميذ العلّامة الاب شيل الطائر الشهرة في معرفة الآثار البابليّة ومدرّس اللغة الاشوريّة في مكتب باريس العلميّ. وممّا يُستحسن في هذه المنتخبات انّ حضرة جامعها سردها

سردًا حسنًا بحيث يتّضح من ترتيبها ما كان يعتقده البابليّون في امر الخليقة والطوفان والخطيئة الجدّيّة وانتشار الجنس البشري وغير ذلك من الحقائق التي ورد ذكرها في اسفار موسى فيستطيع الدارس ان يقابل بين معتقدات اهل بابل واشور ومعتقدات بني اسرائيل فيرى وجوه التوافق والتباين بينها . ولم يكتفِ حضرة الاب دورم ان ينسّق هذه النصوص ويضبطها بل أحلّها بصورتها اللفظيّة بالحرف الافرنجي ثمّ نقلها الى الفرنسويّة وذيّلها بشروح وفوائد لغويّة وغير ذلك من الملحوظات التي تذلّل العقبات للطلبة وتقرّب اليهم درس لغة بابل . وخلاصة القول انّ هذا المجموع الجديد سوف يؤدي للدارسين الاكليريكيين خدمًا متعدّدة سواء كان للابحاث الكتابيّة او لاتقان اللهجة البابليّة . وهو يفوق على كلّ ما ابرزهُ سابقًا العلماء الكاثوليك كالاب ڤيكورو في كتابه « التوراة والاكتشافات الحديثة » . وكذلك يفضّل على مجموع المستشرق ڤنكلر الذي اختصّهُ جامعهُ بالنصوص التاريخيّة غالبًا (١) . ونحن نتمنّى لهذا الكتاب رواجًا وانتشارًا ليستطيع مؤلّفهُ ان يزيدهُ اصلاحًا وتحسينًا ويستفيد من النصوص الجديدة التي يستخرجها الاثريّون كلّ يوم من بطن الارض بعد رقادها بالوفر من السنين . ولهذا الكتاب مقدّمة طويلة حقيقة بالثناء اودعها حضرة الاب نظرًا عموميًا في ديانة البابليين

O. Weber : Die Literatur der Babylonier und Assyrer. *Hinrichs*, 1907, XVI-312 pp., 8°

آداب البابليين والاشوريين

انّ الحركة العلميّة في المانية لا تقتصر فقط بنشر التآليف المختصّة بجلّة العلماء ونخبة الادباء بل تتناول ايضًا عموم القرّاء . فترى فئة من الكتبة يفرغون المجهود في تقريب مناهل العلم من شفاه الجمهور وهم يخوضون لذلك في غمرات كلّ فنّ فيستخرجون من ضحضاحها دررًا ينظمونها في سلك يتحلّى به جيد الاداب العمومية . ومنها ظهر آخرًا الى عالم الوجود من هذا القبيل تاريخ الآداب الاشوريّة والبابلية للمستشرق الالماني ڤابر . وقد عُرف الكاتب المذكور سابقًا ببعض التآليف عن عرب الجاهلية وها هوذا قد صرف فكرتهُ الى ما لم يُنتظر منهُ فوضع هذه الكتاب في آداب البابليين وضمّنهُ خلاصة ما

(١) واسم كتابه بالالمانية : Keilinschriftliches Textbuch z. alten Testament, 1903

سطَّرهُ علماء العاديَّات الاشوريَّة منذ اكتشاف اسرار القلم المسماريّ . وقد حذا المؤلف في عملهِ حذو كاتب آخر ايطالي يُدعى تيلوني (Teloni) عرَّف المشرق (٧ : ٣٨٨) تأليفهُ في الآداب البابلية لكنهُ زاد على سلفهِ افادات أُخرى جعلت لهذا الكتاب الجديد فضلاً على التأليف الايطالي في بعض الفصول . وفي الختام نشير الى احد ادباء اهل الوطن أن ينقل هذا الكتاب الى العربية لينتفع من فوائدهِ الشرقيُّون وهم احقّ من غيرهم بمعرفة آثار الامم التي شرَّفت بلادهم س . ر

شذرات

مجلَّة الباحث مضى على مجلَّة الباحث (Etudes) التي انشأها الآباء اليسوعيون في فرنسة خمسون سنة فاحتفلت ادارتها بعيد يوبيليّ شائق ورد في اثنائهِ على اصحابها عدد وافر من رسائل التهانئ كتبها الاساقفة ونخبة الكاثوليك من فرنسة وغيرها . وكأنهم صوت واحد في الثناء على الخدم المتعدّدة التي ادَّتها هذه المجلَّة للكنيسة والوطن . وممَّا زاد محرّري الباحث نشاطاً رقيم وجَّههُ اليهم قداسة الحبر الاعظم في ١٤ آذار المنصرم اطرأ فيهِ بسالتهم وتفانيهم في الذبّ عن حقوق الكرسيّ الرسولي وفي نشر التعاليم الدينية الصادقة على اختلاف موادّها مع حرصهم على علم الاسفار المقدَّسة وتقاليد آباء الكنيسة . ثم آزرهم ببركتهِ الرسولية . ونحن ايضاً نضمُّ صوتنا الضعيف الى اصوات المهنئين ونتمنَّى لاخوتنا كلّ فوز وثبات في سبيل الدين والعلم لمجد الله الاعظم ولخير النفوس الاعمّ

مقالة لبنان للمهندس الفاضل اميل افندي خاشو كتب لنا من بكفيَّا جناب الدكتور لمعين جميّل ما حرفهُ : ان الموضوع الذي يبحث فيهِ الآن باسهاب في مجلَّتكم الغرَّاء حضرة المهندس خاشو لهو من اهمّ المواضيع الوطنية . وقد وجدتُ اثناء مطالعتي هذا البحث مجالاً لملحوظات كثيرة أقتصر منها على ما يأتي : قد سها الكاتب الاديب في بيانهِ لفوائد الاشجار والغابات عن ذكر فوائدها العديدة للصحة العامة فانهُ قد قيل بحقّ : ان الارض التي لا تنبت نباتاً تنبت حمَّى الملاريا آفة بلادنا . وقد اثبت الاختبار ان الزراعة هي الطريقة الفضلى لاصلاح المناخ كما تبيَّن في جزائر الغرب بل في كل بلاد . فالبوشريَّة وتتايل مثلاً كانتا عشَّ الملاريا فلمَّا امتدَّت فيهما